

حساب بعض المدخلات الاقتصادية عن تنمية قطاع
السياحة بمساعدة نظام (GIS) في المحيط الاقليمي لقضاء
سوق الشيوخ
د. جواد كاظم عبود الرفاعي
د. معين عباس احمد
الحسون
م. حسين عمران ناجي الرفاعي

Abstract

The study comprehend the territorial surrounding area of Sooq- Al-Shiuok in Thi-Qaar Governorate lies in south of Iraq. This government consist of five cities are (Sooq-Al-Shiuok, Al-Nasiria, Al-Rifae, Al-Shatra, and Al-Chibaish). This city consist of four suburbs are (Al-Fadliah, Al-Ugaga, Al-ttar, and Garbat BaniSaeed). Its borders from the south with Al-Chibaish city, andfrom the north with Al-Nasiria (Center of administrative and services of Governorate), and from he east Al-Ahwaar area, and from the west Al;-Muthana Governorate which enjoys by a desert nature.

After studying the tourism activities in the south of Iraq by helping (GIS) system, reaching to each work chance in the field, serves (2,5) tourism clinic and provides (3) variable work chances, and prospect depending on helping rate reach (5%) to 2007 (for this governorate). Tourism activity to study area provides (4800) work chance (original and dependents). The achieved income will help (17090) persons with average (2140) Family.

The dependant rates upwards by assumption of developing tourism activity level in governorate before 2011 and maximize the role of private field (public) in Helping tourism activity .

We are able to dived work chances which developed from this developed from this development to three main kinds are:

- Work chances inside tourism institutions for study are (hotels, tourism villages).
- Work chances to serves tourist directly (restaurants, commercial shops, transformation means).
- Work chances to serve tourist indirectly (goods, food materials).

الخلاصة :

شملت الدراسة المحيط الاقليمي لقضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار الواقعة جنوب العراق، وتضم هذه المحافظة خمسة اقصية هي (سوق الشيوخ، الناصرية، الرفاعي، الشطرة، الجبايش) ويضم هذا القضاء اربعة نواحي هي (الفضلية، العكيكة، الطار، كرمة بني سعيد). ويحد المحيط الاقليمي جنوبا قضاء الجبايش وشمالا قضاء الناصرية (مركز المحافظة الاداري والخدمي) وشرقا منطقة الاهوار وغربا محافظة المثنى (ذات الطبيعة الصحراوية)

وبعد دراسة النشاط السياحي في جنوب العراق وبمساعدة نظام GIS تم التوصل الى ان كل فرصة عمل واحدة في هذا القطاع تخدم (2.5) سرير سياحي وتوفر (3) فرص عمل معتمدة ، ويتوقع ان توفر الدراسة (120) فرصة عمل مقابل (360) فرصة عمل معتمدة ، وباعتماد نسبة اعالة البالغة (5 %) لسنة 2007 (لهذه المحافظة) فان النشاط السياحي لمنطقة الدراسة سيوفر (4800) فرصة عمل (اساسية ومعتمدة) وان الدخل المتحقق سوف يعيل (17090) شخص بمعدل (2140) عائلة.

(تم اعتماد النسب اعلاه بافتراض تحسين مستوى النشاط السياحي في المحافظة قبل سنة 2011 وزيادة دور القطاع الخاص (المحلي) في دعم النشاط السياحي).

ويمكن تقسيم فرص العمل المتولدة من هذا التطوير الى ثلاث انواع رئيسية هي:

- 1- فرص عمل داخل المنشآت السياحية لمنطقة الدراسة (الفنادق، القرى السياحية).
- 2- فرص عمل داخل المنشآت التي تخدم السائح بصورة مباشرة (المطاعم، المحلات التجارية، سيارات النقل).
- 3- فرص عمل داخل المنشآت التي تخدم السائح بصورة غير مباشرة (النشاط الزراعي، الصناعي) المرتبطة بتجهيز المنشآت السياحية بحاجتها من البضائع والمواد الغذائية والزراعية.

المقدمة

تتميز منطقة سوق الشيوخ بممكّنات سياحية واعدة، فما بين السمة الزراعية للمنطقة، ومرور نهر الفرات بها، فإنها غنية أيضا بالاماكن التي تصلح ان تكون منتجعات سياحية وترفيهية، باعتبارها جزء من منطقة الاهوار ذات الجذب السياحي على المستويين المحلي والخارجي. لذلك نرى ان الوصول الى تنمية سياحية فيها يعد امرا ممكنا لو توفرت ارادة بناء حقيقية.

هدف البحث :

يهدف البحث الى وضع اسس تنمية شاملة وذلك من خلال دراسة وتنغيع العلاقات الوظيفية للمدينة ومحيطها الاقليمي، وتحديد جوانب تاثير هذه العلاقات على تطوير المخطط الاساس للمدينة لتحقيق الارتقاء بالحالة العمرانية فيها، وتحسين مستوى الخدمات في المدينة ومحيطها الاقليمي (Hinterland) بصورة تنعكس لاحقا على مجمل الفعاليات الاقتصادية فيها ليكون منسجما مع ما وصلت اليه المدن السياحية.

فرضية البحث:

تتوفر في منطقة سوق الشيوخ بنية سياحية اساسية يمكن ان تترك اثارا ايجابية على الواقع الاقتصادي والاجتماعي فيها، اذا ما توفرت لها سبل الاستثمار.

مشكلة البحث :

على الرغم من توفر الممكّنات السياحية في منطقة البحث، الا انها تفتقر الى رؤيا متكاملة لقيام نشاط سياحي يعتد به.

مصادر البحث:

تم الحصول على بيانات حديثة عن الاقليم عبر المسح الميداني (GIS System)، كما واعتمدت الدراسة على عدة مصادر مختلفة، أكاديمية وتاريخية واحصائية و عدد من الزيارات الميدانية للمنطقة واستطلاع وجهات النظر المحلية وإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع سكانها ولقاء بعض وجهاء المدينة .

الاية عمل البحث:

تركز العمل في هذ البحث على جمع اكبر قدر ممكن من التقارير والبيانات ذات العلاقة من مصادرها في الدوائر المعنية داخل او خارج الاقليم، فضلا عن خارطة كنتورية للمنطقة ضمن مقياس محدد حسب المواصفات الفنية المعتمدة ونظام المعلومات الجغرافية (Arch GIS 9.1)

معززة بالصور الفضائية من القمر (Land sat) بدقة وضوح (m15) ومعرفة بنظام الاحداثيات التربيقي (UTM).

محاور البحث:

1- الحيز المكاني لاقليم سوق الشيوخ .

تقع منطقة البحث ضمن الحيز المكاني المحدد ما بين خطي عرض (32.9- 34.3) شمالا وخط طول (66-62) شرقا ويتكون الاقليم من اربعة نواحي هي العكيكة وكرمة بني سعيد والفضلية والطاراضافة الى المركز المتمثل بمدينة سوق الشيوخ.

تبلغ مساحة الحيز المكاني لمنطقة الدراسة (اقليم سوق الشيوخ الاداري) حسب الاحصاءات الرسمية ** (1374) كلم مربع بنسبة كثافة سكانية تبلغ (حسب تقديرات عام 2007) نسبة (186 شخص/كلم2)، وهي مقسمة الى (71) كلم2 لمركز القضاء مقابل (214) كلم 2، (400) كلم 2، لناحيتي العكيكة والكرمة على التوالي، مقابل (615) كلم 2 لناحية الفضلية و(74) كلم2 لناحية الطارويلا حظ ان مساحة المركز تشكل نسبة صغيرة جدا تبلغ (5%) من مساحة القضاء او الاقليم، مقارنة بنسبة (32%) التي يكونها مركز قضاء الناصرية والذي ينعكس على الاهمية الادارية ونسبة النمو التي تشهدها المساحة المشيدة الى المساحة الفارغة والاحاطة بمناطق الاهوار والتي تعكس حيوية المدينة ونشاطها الجاذب لوسائل التوسع الحضرية.

يبلغ عدد سكان القضاء (255789) نسمة حسب تقديرات عام 2007 (غير المنشور) اذ بلغت نسبة النمو (4%) حسب نتائج الاحصاءات السكانية الرسمية، ويشكل سكان الحضر نسبة (49.1%) من مجموع سكان الاقليم اذ ان النسبة الغالبة منهم تعمل في مجال الزراعة كنشاط اقتصادي رئيسي محرك لاقتصاد القضاء وخاصة عند النواحي والاحياء، وتنتشر الرقعة الزراعية والمناطق المستصلحة و المشاريع الانتاجية المرتبطة بالزراعة مثل حقول تربية الدواجن، بحيرات تربية الاسماك وغيرها.

يتميز مناخ المنطقة الجنوبية للعراق بانه حار جاف صيفا مصحوبا بعواصف ترابية في بعض ايام الأشهر وبارد شتاءا.

يمر في الاقليم نهر (الفرات) ابتداء من الاطراف الشمالية الغربية قادما من مدينة الناصرية ، ليغادر الاقليم مارا بناحية العكيكة ولطار باتجاه قضاء الجبايش.

2- الأنشطة المميزة للاقليم:

- الأنشطة الاقتصادية ونسبة العاملين فيها:

يطغى النشاط الزراعي على اقتصاد المدينة وتبلغ نسبة العاملين 25.9% من عدد السكان، ونظرا للظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها العراق، فقد ازدادت نسبة البطالة الى 48.8 % في عام 2003 ثم تناقصت في عام 2004 إلى 35% (الإحصاء الرسمي) ويعاني الاقليم من مشاكل عدة منها عدم وجود سوق خارجي لتسويق المنتجات الزراعية، تغير السياسات الاقتصادية للقطر بالتوجه نحو الاستيراد المفرط للمنتجات الزراعية مما ادى الى اهمال المنتج المحلي وبالتالي اهمال الزراعة من قبل المزارع.

- منطقة الاهوار

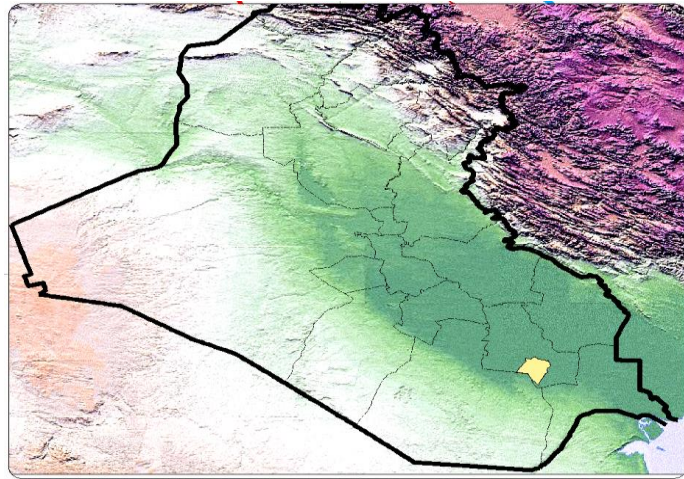
تشكل منطقة الدراسة جزءا من منطقة الاهوار التي تتميز بالمسطحات المائية غير الموسمية ، وتعد المنطقة الشرقية والجنوبية من الاقليم ثاني اوسع جزء من منطقة الاهوار ضمن المنطقة الجنوبية والشرقية من القطر والتي تعرف باهوار المنطقة الوسطى والتي تضم هور الحمار (حوض مائي يتغذى مباشرة من نهر الفرات)، وتشكل منطقة الاهوار بيئة طبيعية واجتماعية وتاريخية قائمة بذاتها وقد شكلت الصورة الاساسية ولفترة طويلة للمنطقة والتي طبعت التركيبة الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة وسكانها، ولكنها تعرضت الى محاولات التغيرها والقضاء عليها وخاصة خلال فترة التسعينات من القرن الماضي وذلك من خلال شق عدد كبير من الانهر والجداول والاحواض الاصطناعية لسحب وتغير مجاري الانهر المغذية لها و العمل على تجفيفها وتهجير سكانها الى خارج المنطقة بحجة استغلال المناطق المجففة كمناطق زراعية او رعي، ولكن هذه لم تستطع ان تصل الى مرحلة القضاء النهائي على المنطقة اذ تم ارجاع المنطقة الى وضعها السابق بمراحل توسع بطيئة لكنها مستمرة ومن المؤمل اكتمال مساحتها المغمورة وارجاع سكانها وثروتها الطبيعية خلال العقد الحالي حسب التقديرات الفنية، لقد سعت الدراسة الى تلمس اوضح للامكانيات التي يمكن ان تقدمها الاهوار كمحاولة لتلمس محفزات التنمية السياحية لها ومدى قدرتها على تحريك التنمية او جذبها الى الاقليم والمحافظة ، وهي رؤية سعت الدراسة الى وضعها امام المخطط الحضري لاستنباط مؤشرات تنموية وتخطيطية للمنطقة والاقليم.

- الخدمات الدينية :

يضم الاقليم عدد من المزارات والمعالم الدينية كالمساجد ومعابد الصابئة المندائيين ومزار ام العباس الذي يعود نسبها الى الامام الهادي (ع) ومقبرة كبيرة قديمة وهي مزارات مشهورة على مستوى الاقليم ومجاوراته ضمن المحافظة ويزورها العديد من الناس ضمن المواسم والاعياد (بسبب التركيبة الديمغرافية المتجانسة لسكان الاقليم كونهم ضمن نسيج واحد ذات قومية العربية وضمن الاديان الاسلامية بشكل عام مع وجود اقلية صغيرة من الصابئة المندائيين).

فهي تشكل مناطق جذب واستثمار سياحي مناسبة قادرة على تنمية الاستثمارات بشتى المجالات مع توفير الخدمات وشبكات الطرق المعبدة المناسبة.

ويضم الاقليم ايضا عدد من المناطق الاثرية و التراثية المهمة غير المكشفة والمهملة، اضافة الى عدد من الدور التراثية ذات الطبيعة المعمارية المتميزة والتي نجدها في الاحياء القديمة من مدينة سوق الشيوخ حيث المركز والقصبة الحضرية القديمة ومنطقة القيصريات الخشبية المسقفة والاسواق التراثية حيث تباع المنتجات اليدوية كالسجاد والاسلحة، والورش الخشبية اضافة الى بيع المصوغات الذهبية والفضية المعبرة عن تراث وعادات المنطقة.





3- مؤشرات الطلب السياحي لمنطقة الدراسة

يهدف المسح الميداني لعينة الدراسة الى تحديد حجم ومصادر التدفق السياحي المتوقع ومعرفة رغبات السياح بنوعية الخدمات السياحية المطلوبة وتقدير الإيرادات المتوقعة للسياحة من داخل و خارج المحافظة لوضع خطة للتطوير.

اذ ان الإيرادات المتوقعة مأخوذة لعينة من السياح تحت ظروف غير طبيعية للقطر، لذلك تم تجنب إعطاء قيمة مطلقة لحجم الطلب السياحي أو الإيرادات السياحية المتعلقة، والاكتفاء بإعطاء نسبة مئوية مع إضافة قيمة غير محددة إليها تمثل قيمة التغيرات في الطلب أو الدخل ومن ثم المصروفات للسائح التي يمكن إن تحصل عند تغيير الظروف غير الطبيعية الحالية للأقليم.

حجم العينة

أن تحديد حجم العينة قد تم بالاستناد الى عدد الأسرة الجاهزة في المنشآت السياحية والفندقية الموجودة فعلا في محافظة ذي قار والمحافظات المجاورة لها والتي بلغ عددها (9243) سرير اثناء اعداد الدراسة اذ تم اعتماد (10%) منها فقط لغرض تحديد حجم العينة الخاصة بالدراسة والتي وزعت على جميع المحافظات الجنوبية في العراق (البصرة، المثنى، ميسان، وذي قار) ومحافظتين من الوسط هما القادسية وواسط، كونها المحافظات المحيطة والمؤثره بمنطقة الدراسة.

اسلوب البحث

تم توزيع (462) استمارة استبيان في المحافظات الجنوبية والوسطى على مجموعتين من بالاعتماد على نسبة الأسرة التي تملكها كل محافظة من مجموع الأسرة السياحية الكلية للمحافظات، وكما يلي:-

حصلت ذي قار على نسبة (18%) من مجموع الاستثمارات وقد تم توزيعها على مجموعات شملت (42) استثماراً في فندق الجنوب في مدينة الناصرية (درجه أولى)، (21%) استثماراً وزعت في مدينة الشطرة (فنادق مركز المدينة) ومثلها في مدينة سوق الشيوخ لمراعاة التوزيع الجغرافي في ذي قار.

أما الاستثمارات في محافظة البصرة فقد وزعت في مركز المحافظة وفي فندق القرنة وفندق شط العرب.

- استثمارات محافظة ميسان وزعت داخل فندق العمارة.
- استثمارات محافظة القادسية وزعت في فندق الديوانية.
- استثمارات محافظة واسط وزعت في فندق الكوت (درجة أولى).
- استثمارات محافظة المثنى وزعت على السياح من زوار بحيرة ساوة تحديداً.

لقد تم ملء الاستثمارات من قبل الباحثون بالالتقاء المباشر بأفراد العينة والحصول على آرائهم وشرح الأمثلة بما يحقق تجنب سوء الفهم والتأكد من الإجابة عليها جميعاً ولقد استغرق توزيع استثمارات الدراسة وملئها أسبوعاً.

تحليل العينة

عند تحليل نتائج استثمارات الدراسة ظهر مايلي :

مكان الإقامة الدائم

أن نسبة السياح من العراقيين قد شكلت (100%) من عينة الدراسة مما يعني أن نتائج العينة فيما يتعلق بتوقعاتها للطلب والإيرادات السياحية لمنطقة الدراسة تتركز على الطلب الناتج من السياحة الداخلية (من العراقيين) فقط أما الطلب الناتج من السياح العرب والأجانب فلن يتم التطرق إليه في توقعات هذا الفعل وسيتم إضافته كقيمة غير محددة إلى جانب نتائج هذا الفصل، والملاحظ هنا عند توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة الدائم، يظهر أن نسبة (48%) من العينة هم من سكنة محافظة ذي قار بالرغم من أن نسبة الاستثمارات المخصصة إليها هي (18%) فقط مما يشير إلى أن محافظة ذي قار بإمكانها تها السياحة الحالية هي غير قادرة على جذب السائح المحلي (من داخل ذي قار) مما يجعلها مصدر مهما للسياحة نحو المحافظات الأخرى والمجاورة لها تحديداً وهذا يعني خسارة مالية مهمة لمحافظة ذي قار تمثل التسرب المستمر من الدخل المحلي إلى خارج المحافظة.

الجنس والفئات العمرية

أتضح من تحليل العينة حسب الجنس أن الذكور شكلوا نسبة عالية جدا بلغت (86%) من حجم العينة وهي نسبة غير متوازنة بشكل كبير مع الإناث (تعاادل 8:1) مما يشير الى خلل واضح في نسبة الطلب السياحي من الإناث في مجتمع الدراسة وهو انعكاس للدور الاقتصادي والاجتماعي للذكور مما يمكننا من اعتماد نسبة عالية جدا تقرب من (100%) للمصروفات التي يمكن أن ينفقها السائح (من العوائل) هي بالأساس تعتمد على مستوى الدخل لرب الأسرة من الذكور.

وكذلك نسبة (100%) من السياح القائمين لمنطقة الدراسة بشكل مجاميع سياحية (من غير العوائل) هم من الذكور تحديداً ، والملاحظ أيضاً أن الفئات العمرية لأفراد العينة قد تركزت في الفئة العمرية (15- 47) منه وهذه الفئة تضم نسبة (88.3%) من الذكور في العينة مما يؤكد قدرة هذه الفئة العمرية على السفر وقدرتها على الإقامة لفترة أطول داخل منطقة الإقامة كما في الجدول (1).

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية والجنس

Age group	No.	%	Male	%	Female	%
25-15	101	22	93	22.6	8	15.7
36-26	139	30	125	30.4	14	27.4
47-37	152	33	144	35	8	15.7
58-48	46	10	28	6.8	18	35.3
-59 and more	24	5	21	5.2	3	5.9
TOTAL	462	100	411	100	51	100

الحالة الاجتماعية :

بلغت نسبة المتزوجين (68%) من حجم العينة والنسبة المتبقية هي لغير المتزوجين مما يفترض زيادة مجاميع السياح من العوائل وزيادة مدة الإقامة لهم (المتزوجين حديثاً).

المستوى العلمي:

من دراسة الجدول (45) يتضح أن التعليم الابتدائي يحتل النسبة العالية في المستوى العلمي لأفراد العينة بنسبة (41%) من حجم العينة ثم الجامعي ثم الثانوي ونسبة (20%، 12%) على التوالي ، ويتحقق هنا التركيز أيضا عند توزيع أفراد العينة على مكان الإقامة الدائم ونجد أن نسبة المتعلمين تصل الى أعلى نسبها في ذي قار (95.1%) من حجم العينة لذي قار مقابل (68.5%، 64.7%) لعينة ميسان والقادسية على التوالي.

المهنة :

تركز أفراد العينة بأعلى نسبهم ضمن القطاع الخاص بنسبة (58%) من حجم العينة منهم (44%) من الكسبة (الكسبه والمزارعين والحرفيين) مقابل (26%) للقطاع العام (العسكريين الموظفين والعمال) والعينة المتبقية هي لمهن تشمل الطلاب وربات البيوت. وهذا ينعكس على وقت الفراغ الذي تسمح به كل مهنة والقدرة المالية التي توفرها لمستخدمها (المصروفات السياحية) من ثم على نوع وحجم المجاميع السياحية (العوائل خاصة) ومدة الإقامة الممكنة داخل منطقة الدراسة.

الزيارات السابقة لمنطقة الدراسة

يتضح من تحليل الاستبيان أن (35%) من أفراد العينة سبق وان زاروا منطقة الدراسة، أما سبب هذه الزيارة فقد شكل مجال المنطقة النسبة الأعلى (52%) فيها والملاحظ أن نسبة (90%) من السياح الذين سبق وان زاروا المنطقة هم من سكنة محافظة ذي قار (نسبة 32%) من العينة الكلية وهم يشكلون نسبة (65.5%) من العينة الكلية الى ذي قار مما يشير الى معرفة جيدة لمنطقة الدراسة داخل ذي قار وزيارتها بشكل رحلات للتنزه وقضاء الأجازة بالرغم من افتقارها الى الخدمات السياحية حاليا. في حين أن عدد اللذين لم يسبق لهم زيارة منطقة الدراسة قد بلغ (300) سائح يشكلون نسبة (65%) من حجم العينة نجد أن (25.%) منهم هم من سكنة ذي قار.

والملاحظ أن أسباب عدم الزيارة لمنطقة الدراسة قد تمثلت بثلاث جوانب رئيسية هي كالآتي :-

1-عدم المعرفة بموقع منطقة الدراسة كم منطقة متميزة بجمالها وبصلاحياتها للقيام برحلات للتنزه والتي شكلت 26% من سائحين المنطقة.

2-معرفة المنطقة ولكن صعوبة الوصول إليها منعت من زيارتها لأغراض الترفيهية أو قضاء الأجازة .

3-معرفة المنطقة وافتقارها للخدمات وخاصة السياحية منها كان دافعا لعدم زيارتها وتفضيل مناطق أخرى عليها، اذ شكلت نسبة 71.4% .
لذلك يتضح أن نقص الخدمات السياحية في منطقة الدراسة كان سببا رئيسيا في عدم زيارتها أو اقتصر الزيارات الى منطقة الدراسة على رحلات النهارية (نصف يوم) ومن المناطق المجاورة لها تحديدا.
الشهر المفضل لقضاء الأجازة في منطقة الدراسة:

يتضح من تحليل العينة أن شهر آذار كان الشهر المفضل بنسبة (33%) لأفراد العينة لقضاء الأجازة في منطقة الدراسة فيما يمثل شهر آذار مع شهري نيسان وشباط أعلى نسبة بين أفراد العينة لغرض قضاء الأجازة في منطقة الدراسة والتي بلغت (61%) منها.

ان نتائج العينة تظهر رغبة مرتفعة لدى السائح لزيرة منطقة الدراسة (عند توفير الخدمات السياحية فيها) خلال الأشهر التي تنخفض فيها درجات الحرارة مشيرا بذلك الى أن موسمية النشاط السياحي لمنطقة الدراسة يمكن أن يكون الموسم الشتوي ، ألا أن منطقة الدراسة بما تتمتاز به طول فصل الصيف (كميزه لمناخ المنطقة الجنوبية) وانتشار المسطحات المائية يرشح المنطقة لجذب السائح وبنجاح خلال فصل الصيف بما يوفره من فعاليات سياحية صيفية كثيرة لاسيما وان النسبة الغالبة من العينة تفضل توفير الخدمات السياحية الصيفية مثل أحواض السباحة والرياضات الشهرية.

وسيلة النقل المفضلة للوصول الى منطقة الدراسة:

ظهر من العينة (72%) من السياح يفضل استخدام وسائل النقل العامة للوصول الى منطقة الدراسة (12%) منهم من يرغب باستخدام القطار، ان وسائل النقل العامة المارة بمنطقة الدراسة هي وسائل نقل أهلية (باصات سعة 20 راكب) عبر طريق السيارات الرئيسي المار بمنطقة الدراسة وهو طريق الناصرية - سوق الشيوخ - البصرة) وهو طريق يربط البصرة وذي قار عبر منطقة الدراسة.

في حين أن استخدام القطار كوسيلة للوصول كان في أدنى نسبة للعينة رغم قرب منطقة الدراسة من محطة قطار الناصرية ومحطة قطار الخندق في ناحية الفضلية المجاورة لمنطقة الدراسة وهذا عائد الى ضعف الخدمات التي يقدمها النقل بالقطار.

الجدول (2)

وسيلة النقل المفضلة للوصول الى منطقة الدراسة للسياح من أفراد
العينة

%	No.	Transportaion kind	ITEM
38	130	Individual car	
60	278	General transport.	
12	55	Train	
100	462	TOTAL	

مستوى الدخل واتجاهات الإنفاق السياحي :

ظهر من دراسة عينة الدراسة وكما في الجدول (2) أن شكلت نسبة الإنفاق السياحي (المصروفات السياحية) لأفراد العينة نسبة منخفضة من دخلهم الشهري حيث بلغت (19.56%) وهذه النسبة نجدها تتوزع بأعلى قيمها عند دراستها حسب مكان الإقامة الدائمة لأفراد العينة حيث يبلغ (49.31%) في عينة ذي قار ونسبة (43.95% ، 43.17%) للسياح من عينة محافظتي البصرة وواسط على التوالي، حيث نلاحظ أن مستوى الإنفاق السياحي في العينة ينخفض الى أدنى نسبة في محافظة ذي قار وبشكل متقارب في المحافظات الأخرى الباقية، ما يدفعنا الى القول أن منطقة الدراسة ستكون (عند توفير الخدمات السياحية لها) مركزا لجذب السياح القادمين لها من المحافظات الجنوبية تحديدا (المجاورة لـ ذي قار) لكونها ستوفر فرصة لا تعوز لهم لقضاء الأجازات والترفيه وتحمل كلفة السفر والإقامة الاوطىء في منشأتها السياحية، بعكس السياح من محافظتي واسط والقادسية حيث يشكل مجاورتهما لمدينة بغداد حافزا للسفر إليها لتنوع المنتجات السياحية التي تقدمها ولقصر المسافة إليها.

المجاميع السياحية لمنطقة الدراسة :

يظهر من دراسة الجدول (3) أن المجاميع السياحية الراغبة بزيارة منطقة الدراسة التي توزعت على مجاميع الأصدقاء (بمعدل 4 شخص للمجموعة) نسبة (16.88%) من حجم العينة فيما كانت النسبة الباقية قد تركزت في مجاميع السياح القادمة بشكل عوائل (83.1%) والتي نجدها تتكون من السياح القادمين من داخل ذي قار نسبة (50.8%) منها ما يتطلب أن يتم مراعاة حجم الغرف وعدد الأسرة (لل كبار والأطفال) عند

التخطيط للمنشآت السياحية (الإيواء خاصة) لتوفير التسهيلات السياحية المناسبة لمجاميع العوائل . لقد ظهر من دراسة مجاميع السياح من العوائل، ان العوائل الكبيرة التي لا يقل عدد أفرادها عن (5-6) شخص بمعدل (3-4) طفل تشكل نسبة (23.4%) من العوائل القادمة من ذي قار وبملاحظة أن هذه المجاميع السياحية تنخفض فيها نسبة ملكية السيارة الخاصة (15.4%) فقط من العينة الكلية مما يرشح أن تكون وسائل النقل العامة الوسيلة الرئيسية بالضرورة لوصولها الى منطقة الدراسة مما يزيد من طول رحلة الذهاب والإياب لها ومن ثم يرشح أن تكون رحلات هذه المجاميع من السياح بشكل رحلات لا تقل عن يوم وبشكل خاص تلك القادمة من خارج ذي قار، ويلاحظ من الجدول (4) أن رغبات السياح من المجاميع السياحية القادمة لمنطقة الدراسة بشكل عوائل تظهر أن نسبة (81.12%) منهم ترغب بالإقامة في منطقة الدراسة لمدة تقل عن اليوم (لنهار واحد فقط) ونجد أن (93.9%) منهم يأتي من داخل ذي قار وهم في العادة من المراكز الحضرية المجاورة لمنطقة الدراسة بالضرورة (الناصرية، سوق الشيوخ، الفضلية) إذ يمكن الاستفادة من قرب منطقة الدراسة للقيام برحلات نهارية بدون المبيت وبشكل متكرر.

يتبين من الجدول (3) أن مجاميع السياح من العوائل المكونة من (3) أشخاص فقط (طفل واحد) تحتل نسبة أعلى بين أنواع المجاميع السياحية الراغبة بزيارة المنطقة وكذلك من مجاميع العوائل ونسبة (29.65%، 35.7%) على التوالي حيث يمتاز هذا النوع من المجاميع السياحية بصغر حجم العائلة وطول مدة الإقامة المرغوبة داخل منطقة الدراسة (في العينة) وبذلك يشترك مع مجاميع السياح للصغيرة الأخرى المكونة من الأب والأم فقط بارتفاع مدة الإقامة لها والتي نجدها تصل الى نسبة (9.95%) من السياح الراغبين بالإقامة في منطقة الدراسة لمدة تزيد على الأسبوع، الجداول (3-5) مما يتطلب أن توفر منطقة الدراسة المطورة سياحيا، خدمات مناسبة من الأسرة السياحية وكذلك قاعات حفلات الأعراس ومواقف السيارات.

وبشكل عام يظهر الجدول (4) أن نسبة عالية جدا من السياح في العينة تبلغ (98.19%) تفضل الإقامة داخل منطقة الدراسة لمدة تقل عن الأسبوع منها (38.53%) لمدة نصف يوم بدون مبيت، فيما كانت أدنى نسبة نجدها لمدة الإقامة التي تزيد على الأسبوعين (1.6%) فقط حيث تظهر علاقة عكسية واضحة بين زيادة حجم المجاميع السياحية خاصة

العوائل، مع زيادة مدة الإقامة المتوقعة لها بغض النظر عن توفر وسيلة النقل الخاصة.

4- الخدمات السياحية المطلوبة لمنطقة الدراسة

الإيواء السياحي :

من دراسة الجدول (5) نجد أن رغبات السياح في العينة قد شكلت نسبة عالية جدا لاستخدام منشآت الإيواء السياحية عند زيارتهم لمنطقة الدراسة (المطورة سياحيا) فقد توزعت على نسبة (41%) لاستخدام الفندق السياحي مقابل (26%) لاستخدام الدور السياحية والنسبة الباقية لدور الشباب.

تبين أن (30.9%) من زيارات السياح المتوقعة لمنطقة الدراسة ستكون بدون إقامة داخل منشآت الإيواء لمنطقة الدراسة (رحلات لنصف يوم) أي أن (60%) من زيارات السياح المتوقعة ستكون للإقامة في منشآت الإيواء لمدة لا تقل عن اليوم (ليلة واحدة في الأقل) منها (5%) فقط للإقامة لمدة لا تقل عن الأسبوعين أي أن إيرادات الإيواء السياحي لمنطقة الدراسة ستكون بنسبة (60%) من المصروفات السياحية المتوقعة لمنطقة الدراسة منها (68.96%) إيرادات سياحية من خارج ذي قار وهي تحديدا من المحافظات المجاورة لها .

خدمات الطعام السياحية

تبين من الدراسة أن نسبة (78%) من السياح يرغب بتناول طعامه (أحدى الوجبات الرئيسية أو جميعها) داخل منشآت الطعام السياحية لمنطقة الدراسة عند زيارتها فيما كانت نسبة (100%) من السياح غير الراغبين بتناول طعامهم من داخل منشآت الطعام السياحية لمنطقة الدراسة هم من داخل ذي قار تحديدا (نسبة 45.74%) من سياح ذي قار أي أن جميع الإيرادات السياحية المتوقعة من منشآت الطعام في منطقة الدراسة ستكون من خارج ذي قار وهذا انعكاس بالضرورة لطول رحلة الإياب التي يقطعها السائح القادم من خارج ذي قار مما يتطلب إقامته داخل منطقة الدراسة خاصة وأن نسبة (28%) من العينة يمتلك سيارته الخاصة مما يزيد من إمكانية أن تكون هذه الرحلات (القادمة من خارج ذي قار) بشكل مجاميع من العوائل والذي يرشح زيادة مدة الإقامة ومن ثم زيادة وجبات الطعام المطلوبة من منشآت الطعام داخل منطقة الدراسة .

أما الإيرادات السياحية الأخرى (عدا الطعام والإيواء) التي يمكن أن تحققها منطقة الدراسة (المطورة سياحيا) فنجد أنها تأتي بنسبة مركبة تبلغ (50.26%) ومن خارج ذي قار، وعليه ومما سبق نجد أن نسبة الطلب

السياسي لعينة الدراسة على مجمل الخدمات السياحية المرغوب بإقامتها في منطقة الدراسة ومن السياح القادمين تحديداً من داخل ذي قار تبلغ نسبة (47.54 %) أي أن نسبة (52.46%) من إيرادات هذه الخدمات هي إيرادات سياحية قادمة من خارج ذي قار، تشكل إيرادات إقليمية مهمة للمحافظة يمكن أن تكسبها محافظة ذي قار من النشاط السياحي المتوقع من التطوير السياحي لمنطقة الدراسة.

5- مؤشرات النشاط السياحي لمنطقة الدراسة

من دراسة الجدول (3) وعلى ضوء توزيع السياح الى مجاميع سياحية (من العينة) يمكن تقدير الطلب السياحي لمنطقة الدراسة (لعينة السياح في الدراسة) وفق العلاقات التالية:-

- الطلب السياحي من مجاميع الأصدقاء = حجم العينة لمجاميع السياح من الأصدقاء * 4 شخص
- الطلب السياحي من مجاميع العوائل = حجم العينة لمجاميع العوائل * عدد الأشخاص للعائلة
- الطلب السياحي من أي مجموعة من العوائل = حجم العينة للعائلة * عدد الأشخاص لهذه العائلة
- الطلب السياحي من الكبار = حجم العينة لأي مجموعة من السياح * 2 شخص أو 4 شخص
- الطلب السياحي من الأطفال = حجم العينة لأي مجموعة من السياح * عدد الأطفال للمجموعة من العوائل فقط

الجدول (3)

توزيع الاسره السياحية المشغولة لكل مجموعة من السياح المتوقعة

Torist family	Total	Children tra.	Old trav.	Travelar group	Item
4	4	-	4	With friendly	.1
2	2	-	2	With wife	.2
3	3	1	2	Family(3)person	.3
3	4	2	2	Family(4)person	.4
5	5	3	2	Family(5)person	.5
5	6	4	2	Family(6)person	.6

في الجدول (3) نجد أن حجم الطلب الكلي (للعيينة) سيكون (1770) سائح وعلى أساس ذلك يمكن تقدير قيمة المصروفات السياحية لهذا الطلب في منطقة الدراسة وفق العلاقات السابقة ولكن بضرب الطلب من كل مجموعة من السياح بمركز فئة الدخل لمصروفات الراغبين داخل منطقة الدراسة.

• **مصروفات السياح من غير عوائل الأصدقاء = الطلب المتوقع من مجاميع الأصدقاء * مركز فئة المصروفات الراغبين بصرفها**

في الجدول (3) نجد أن مجموع المصروفات السياحية الكلية (للعيينة) المحسوبة من الطلب الكلي فيها ، سيبلغ (12160) ألف دينار نسبة (43.79%) منها يأتي من خارج من ذي قار، الجدول الخاص بمحافظة ذي قار والجدول الخاصة بالمحافظات المجاورة.

فان القيم المحسوبة فيها تمثل القيمة المطلقة لها لعينة الدراسة، لذلك فأنها تمثل مجموعة السياح للعينة فقط وعند تحقق الطلب في العينة نسبة (100%)، فان اعتماد القيمة المطلقة (الثابتة) لهذا الطلب ستكون اقرب للواقع، ويقصر نتائج الدراسة عند حدود النسبة التي تمثلها عينة الدراسة فقط (10%) من مجتمع الدراسة.

جدول (4)

الايواء السياحي

Dhi-Qar	Basra	Qadi siya	Mutha na	Misan	Waset	Suggested demand according to regional source (one traveler)	
0.5395	0.1745	0.0378	0.10678	0.10847	0.032768		
1M	2W	1W	4D	2D	1D	D0.5	Suggested demand according to residence period in studding region
0.0158	0.00226	0.0085	0.1717	0.101113	0.3254	0.3751	
1M		1D	0.5D	demand according to residence period(Waset)			
0.034483		0.8275	0.1379				
4D		2D	1D	demand according to residence period(Misan)			
0.14065		0.19271	0.6666				
1M	1W	4D	2D	1D	0.5D	AL-MUTHAN A	
0.21164	0.01587	0.17989	0.19047	0.2328	0.35979		
4D		1D		AL-QADISIYA			
0.104478		0.8955					
1M		1W		4D	2D	1D	AL-BASRAH
0.071197		0.0942		0.4984	0.07443	0.33657	
2W		1W	4D	2D	1D	0.5D	DHI-QAR
0.0041885		0.006283	0.085864	0.08691	0.2010471	0.6157064	

الإيرادات السياحية لمنطقة الدراسة

من الحسابات، نجد أن الإيرادات السياحية (مصروفات) السياح داخل منطقة الدراسة ستكون :-

أ. الإيرادات السياحية حسب مصادرها الإقليمية:

مصروفات السياح الكلية = 0.03453947 (واسط) + 0.1092927 (ميسان) + 0.094983 (المتنى) + 0.04695723 (القادسية) + 0.1546875 (البصرة) + 0.5595394 (ذي قار) + ج

ب. الإيرادات السياحية حسب هذه الإقامة للسياح في منطقة الدراسة :

مصروفات السياح الكلية = 0.399589 (لنصف يوم) + 0.3386513 (ليوم واحد) + 0.0949835 (ليومين) + 0.14514803 (لاربعة أيام) + 0.0063178 (لأسبوع) + 0.0016447 (لأسبوعين) + 0.0138158 (لشهر).

إيرادات الطعام السياحية في منطقة الدراسة:-

ظهر من دراسة الجدول (4) وبالاستناد الى رغبات السياح (للعينة) أن نسبة (54.26%) من سياح ذي قار (من داخل ذي قار) يرغب بتناول طعامه من منشآت الطعام السياحية لمنطقة الدراسة وان نسبة (45.74%) من حجم العينة الكلية من السياح غير الراغبين بتناول طعامهم من منشآت الطعام السياحية داخل منطقة الدراسة وعليه فأن وجبات الطعام المتوقعة (من العينة) يمكن إيجادها من العلاقة التالية:

• وجبات الطعام للسياح = حجم الطلب لمجموعة السياح * مدة الإقامة لها * عدد الوجبات الرئيسية خلال مدة الإقامة لها.
وعليه فان إيرادات الطعام السياحية لمنطقة الدراسة ستكون حسب المؤشرات التالية :

• إيرادات الطعام (المحسوب بالوجبات المقدمة) حسب مصادرها الإقليمية

وجبات الطعام الكلية = 0.0364996 (واسط) + 0.10883905 (ميسان) + 0.1435799 (المتنى) + 0.02902375 (القادسية) + 0.4973615 (البصرة) + 0.1846966 (ذي قار) + ج. إيرادات الطعام (المحسوبة بالوجبات المقدمة) حسب مدة الإقامة للسياح وجبات الطعام الكلية = 0.6846966 (اقل من اسبوع) + 0.0282542 (أسبوع) + 0.0100044 (لاسبوعين) + 0.2770448 (لشهر) + ج.

من العلاقات السابقة يظهر أن وجبات الطعام تكون في أعلى نسبها عند الانخفاض الواضح في مدة الإقامة حيث يميل الطلب السياحي (سائح) لمنطقة الدراسة على قضاء اقل مدة الإقامة (المبيت) مقابل ارتفاع واضح في الرحلات التي تستغرق نصف يوم (دون المبيت)، والتي تجدها تشكل نسبة (61.6%) من الطلب القائم لمنطقة الدراسة من داخل ذي قار نتيجة لقصر المسافة (زمن رحلة الذهاب) التي يقطعها السائح من داخل ذي قار بالمقارنة مع السائح القائم من خارجها.

مما يتطلب أن تتوفر في منشآت الطعام في منطقة الدراسة وجبات طعام مناسبة (السريعة) لهذه المجاميع من زوار منطقة الدراسة وبشكل خاص (العوائل) ومحاولة زيادة الأماكن التي تقدم المواد الغذائية (خارج

المطعم السياحي أو الكافيتريا) بشكل أكشاك أو محلات تجارية لزيادة إيراداتها السياحية (من المواد الغذائية المباعة داخل هذه الأماكن) واستثمار كبير بكبر حجم العائلة وارتفاع عدد الأطفال فيها.

ليالي المبيت (السياحية) لمنطقة الدراسة :

من دراسة الجدول (1) والجداول الملحقة (5-8.9.10.11.12) يمكن تقدير تقدير ليالي المبيت للسياح في منطقة الدراسة (للعينة) والبالغة (3044) ليله، وعليه يمكن الخروج بمؤشرات لتحديد ليالي المبيت المتوقعة لمنطقة الدراسة وكما موضح في:-

- ليالي المبيت = (عدد الاشخاص (السياح) من الطلب) / (حجم المجموعة السياحية) * عدد الاسره السياحية المخصصة لمجموعتهم * مدة الاقامة

ليالي المبيت للسياح في منطقة الدراسة حسب نوع المجاميع السياحية

- ليالي المبيت الكلية = 0.08541716 (من غير العوائل) + 0.914582839 (من العوائل) + جـ

ليالي المبيت للسياح في منطقة الدراسة حسب حجم العائلة

- ليالي المبيت (من العوائل فقط) = 0.318002627 (عائلة 2 شخص) + 0.47305853 (عائلة 3 شخص) + 0.08574244 (عائلة 4 شخص + 0.00492772 (عائلة 5 شخص) + 0.03280151 (عائلة 6 شخص) + جـ

أولاً:- خطة تطوير الإيواء السياحي :-

بالاستناد الى نتائج الجدول (5) نجد أن نسبة السياح (حسب نوع المصاحبة للسائح) الراغبين بزيارة منطقة الدراسة مع العائلة تشكل (83.12%) أي أن هناك (5) سياح من كل (6) سائح يرغبون بزيارة منطقة الدراسة مع عوائلهم وبالاستناد الى هذه النتائج وربطها مع عدد الأسرة السياحية المطلوبة لكل مجموعة سياحية متوقعه، يمكن استخراج عدد الأسرة السياحية لكل غرفة في منشآت الإيواء السياحية المطلوبة لمنطقة الدراسة والجدول التالي يوضح هذا .

الجدول (5)

عدد الأسرة السياحية المطلوبة للغرف لمنشآت الإيواء

Room beds No.	%	Torist groups	Item
4 -2	16.88	With friends or single	1
2	9.96	With Wife	2
3	29.65	Family with (1) Baby	3
3	35.54	Family with (2) Babies	4
5	3.25	Family with (3) Babies	5
5	14.72	Family with (4) Babies	6

من الجدول (5) نجد أن نسبة (16.88) من السياح لمنطقة الدراسة يرغبون السفر مع اصدقائهم (بمعدل (3) شخص مضافا له السائح نفسه أي (4) شخص لكل مجموعة منهم) وهذا يتطلب توفر غرف بسعة (4) سرير وهي سعة مناسبة تصميميا ونفسيا لهذا العدد - نسبة (9.96%) من السياح يرغب بزيارة منطقة الدراسة مع زوجته وهذا يتطلب توفير غرف سعة (4) سرير لهذا النوع من المجاميع السياحية.

- (29.65%) من السياح يرغب بزيارة منطقة الدراسة في مجاميع مكونه من عائله (3) شخص ونسبة (25.54%) من السياح يرغب بالزيارة مع عائلة من (4) شخص ومن الجدول (5) نجد أن النوعية هنا يتطلب توفير غرف سعة (3) سرير للعائلة .

- الغرف ذات السعة (5) سرير هي المطلوبة للعوائل المتكونة من الأب وألام مع ثلاثة أطفال وهي نسبة (3.25%) من السياح وللعوائل المكونة من الأب وألام مع أربعة أطفال وهي نسبة (14.72%).

عدد الغرف المطلوبة لمنشآت لمنشآت الإيواء لمنطقة الدراسة:

بالاستناد الى نتائج الجدول (5) وبالرجوع الى عدد الاسره السياحية الكلية المعتمدة لمنطقة الدراسة لغاية سنة (2010) كما في الجدول (6)

يمكن تقدير عدد الغرف المطلوبة لمنشآت الإيواء السياحية في منطقة الدراسة وكما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (6)

عدد الغرف المطلوبة لمنشآت الإيواء على ضوء الطلب المتوقع

Demanded room No.	No. of beds in one room	Demanded beds No.	Demanded beds %	Seggested torist beds for ((2011))
13	4	51	16.88	
15	2	-	1.96	
30	3	89	29.65	
25	3	76	25.54	
2	5	10	3.25	
9	5	44	14.72	
94		300	100	Total

من خلال العلاقات التالية تم بناء الجدول (6)

أ. عدد الأسرة المطلوبة = نسبة الأسرة * الأسرة السياحية الكلية.

ب. عدد الغرف المطلوبة = عدد الأسرة المطلوبة / عدد الأسرة للغرفة الواحدة

وعليه فإن الجدول (6) يشير الى انه يتطلب توفير (94) غرفة نوم لمنشآت الإيواء السياحي لمنطقة الدراسة موزعه كالأتي :-

- (13) غرفة سعة (4) سرير للغرفة الواحدة
- (15) غرفة سعة (2) سرير للغرفة الواحدة
- (55=25+30) غرفة سعة (3) سرير للغرفة الواحدة
- (11=9+2) غرفة سعة (5) سرير للغرفة الواحدة وهذا النوع من الغرف يمكن أن يكون ضمن شقق سكنية صغيرة داخل منشآت الإيواء السياحية لمنطقة الدراسة (الفندق السياحي).

تحديد سعة منشآت الإيواء السياحي لمنطقة الدراسة:-

الاسره السياحية المطلوبة لمنشآت الإيواء: على ضوء النتائج للجدول (7) المتعلقة بمنشآت الإيواء يمكن تحديد حصة كل نوع من منشآت الإيواء

السياحية الرئيسية من عدد الاسره السياحية الكلية المتوقعة لعام (2011) وكما في العلاقات التالية:

- الأسرة المطلوبة لمنشآت الإيواء = نسبة الأسرة لمنشآت الإيواء * عدد الاسره الكلية المتوقعة لعام (2010)

الجدول (7)

الأسرة السياحية المطلوبة حسب منشآت الإيواء المطلوبة

Demanded beds	Demanded beds %	Beds (2011)	Sheltering type
123	41		Hotel
78	26		Torsit Motell
99	33		Young Motell
300	%100	300	Total

وعليه ومن نتائج الجدول أعلاه نجد أن :-

- حصة الفندق السياحي من الأسرة السياحية ستكون (123) سرير
 - حصة الدور السياحية بأنواعها ستكون (78) سرير سياحي
 - حصة دور الشباب (من غير العوائل) ستكون (99) سرير سياحي
- وباستخدام العلاقات (أ، ب) السابقة يمكن توزيع الاسره السياحية الموزعة على منشآت الإيواء الى الغرف المطلوبة لكل منشأة سياحي (الإيواء) والجدول (8) يوضح نتائج هذا وعليه ومن نتائج الجدول (8) نجد أن أسرة الفندق السياحي ستوزع على الغرف كالآتي :-
- (6) غرفة سعة (12) سرير سياحي سعة الغرفة الواحدة (2) شخص للغرفة الواحدة.
 - (23) غرفة سعة (68) سرير سياحي سعة الغرفة الواحدة (3) شخص.
 - (5) غرفة سعة (20) سرير سياحي سعة الغرفة الواحدة (4) شخص كمعدل.
 - (5) غرفة سعة (23) سرير سياحي سعة الغرفة الواحدة (5) شخص كمعدل.
- وبذلك فأن سعة الفندق السياحي لمنطقة الدراسة هي (123) سرير سياحي موزعه على (39) غرفه مختلفة حسب سعة الغرفة من السياح بالاعتماد على حجم كل مجموعة سياحية.

الجدول (8)

أسرة الفندق السياحي ستوزع على الغرف

No.s of demand rooms(+++)	No.s of beds (++)	Demanded (+) room%	Room (+) capacity (person)	Hotel beds
6	12	9.96	2	123
23	68	55.19	3	
5	20	16.88	4	
5	23	17.97	5	
39	123	%100		Total

أما أسرة الدور السياحية : فأنها تتوزع إلى الغرف وحسب العلاقاتين (أ، ب) كما يلي:-

- عدد الأسرة = نسبة الأسرة * عدد الأسرة الكلي للدور السياحية

- عدد الغرف = عدد الأسرة / سعة الغرفة

وعليه يمكن بناء نتائج الجدول (9) التالي بالاستناد على نتائج العلاقاتين أعلاه وكمايلي:

الجدول (9)

عدد الغرف المطلوبة للدور السياحية

No.s of demanded rooms	Single room capacity	No.s of beds	Beds %	Torist room (bed)bds
4	2	8	9.96	78
14	3	42	55.19	
4	4	13	16.88	
3	5	15	17.97	
25	-	78	100	Total

وعليه فأن الدور السياحية لمنطقة الدراسة تتكون من (78) سرير سياحيا موزعه على (25) غرفه وكمايلي:

- (8) أسرة سياحية موزعه على (4) غرف سعة الغرفة الواحدة (2) سرير وهي مخصصة للعوائل المكونة من الأب وألام فقط والمتزوجين حديثا.

- (42) سرير موزعة على (14) غرفة سعة الغرفة (3) سرير وهي مخصصة للعوائل المكونة من الأب وألام وطفل واحد مما يتطلب توفير (14) سرير للأطفال فيها مقابل (28) سرير للكبار بمعدل سريرين للكبار في الغرفة الواحدة.
- (13) سرير موزعه على (4) غرفة سعة الغرفة الواحدة (4) سرير وهي مخصصة للسياح من غير العوائل.
- (15) سرير موزعة على (3) غرفة سعة الغرفة الواحدة (5) سرير وهي مخصصة للعوائل المكونة من الأب وإلام مع (2) الى (4) طفل مما يتطلب توفير (6) سرير للكبار بمعدل سريرين للغرفة الواحدة مقابل (9) سرير للأطفال لمعدل (3) سرير للغرفة الواحدة.
- أما دور الشباب: عدد الأسرة السياحية لها تبلغ (99) سرير تتوزع على الغرف المطلوبة لها وبنفس الطريقة السابقة المستخدمة للدور السياحية والفندق، الجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

عدد الغرف المطلوبة لدور الشباب

No.s of rooms	Single room capacity	No.s of demanded beds	Beds %	Torist young room beds
5	2	10	9.96	99
18	3	55	55.19	
4	4	18	16.88	
3	5	16	17.97	
30	14	99	100	Total

إذ بينت الحسابات، أن دور الشباب المكونة من (99) سرير سياحي تتوزع على (30) غرفة وكما يلي:

- (5) غرفة مكونة من (10) أسرة سعة (2) سرير للغرفة الواحدة.
- (18) غرفة مكونة من (55) سرير سعة (3) سرير للغرف.
- (4) غرفة مكونة من (18) سرير سعة (4) سرير للغرفة في الأقل.

- (3) غرفة مكونة من (16) سرير سعة (5) سرير للغرفة في الأقل ودور الشباب نتيجة لاعتبارات هي مخصصة للسياح من غير العوائل (حيث جميع الأسرة فيها هي للكبار من السياح فقط 15 سنة فأكثر) ومن السياح العزاب (غير المتزوجين) عادة والذين يشكلون نسبة (32%) من سياح منطقة الدراسة (لاحظ الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة).
الطلب المتوقع على الماء الصافي داخل منطقة الدراسة من قبل السياح فقط

يمكن تقديم حصة منطقة الدراسة (المشروع السياحي فيها) من المياه الصالحة للشرب من قبل السياح المستفيدين منها فقط وفق العلاقة التالية :

حصة السياح من الماء الصافي (اليومية) = 80 غالون × عدد الأسرة السياحية المتوقعة

$$= 300 \times 80 = 24000 \text{ غالون / يوم}$$

والتي يمكن التعبير عنها بما يساويها باللترات :

$$40 \text{ لتر} \times 24000 = 960000 \text{ لتر / يوم حصة السياح اليومية المتوقعة.}$$

ومن نتائج دراسة منطقة الدراسة (الفصل الثالث) نجد أن المنشآت السياحية فيها يفضل أن تحصل على حاجتها من الماء الصافي من نهر الفرات المجاور (عبر قناة الفرات الصناعية) حيث يتم إنشاء مصافي للمياه داخل منطقة الدراسة ويفضل أن تغطي حاجة منطقة الدراسة من المياه الصافية أي أن تترك حصة منها زائدة عن حاجة المنشآت السياحية اليومية لغرض تجهيز القرى المجاورة لها بالماء الصافي نظرا لكون هذه القرى تحصل على حاجتها اليومية من المياه من نهر الفرات مباشرة مما يعزز الدور التنموي للنشاط السياحي المقترح لتطوير منطقة الدراسة.

الاستنتاجات :

- بناء على ما تحقق من زيارات ميدانية وبيانات احصائية ودراسات تحليلية لمختلف البنى السكانية والاقتصادية والخدمات لمختلف مناطق الاقليم، يمكن تاشير وتحديد الاستنتاجات التالية :
1. من خلال دراسة هذا الجانب من النشاط السياحي في المنطقة الجنوبية من القطر قد اعتمدت أن كل فرصة عمل واحدة في القطاع السياحي تخدم (2.5) سرير سياحي وان كل فرصة عمل سياحية يمكن أن توفر (3) فرص عمل معتمدة.
 2. يتوقع توفر (120) فرصة عمل أساسية مقابل (360) فرصة عمل معتمدة وباعتماد نسبة أعالة تبلغ (5%) لعام 2007 لمحافظة ذي قار نجد أن النشاط السياحي لمنطقة الدراسة سيعمل على توفير (4800) فرصة عمل (أساسية ومعتمدة) أي أن الدخل المتحقق من فرص العمل التي سيوفرها النشاط السياحي في منطقة الدراسة المطورة سياحيا، سيعمل على إعالة (17090) شخص وبمعدل (2140) عائلة معالة من الدخل المتحقق من فرص العمل المتولدة في منطقة الدراسة (المطورة سياحيا).
 3. أن فرص العمل المتولدة من التطوير السياحي لمنطقة الدراسة يمكن أن تأخذ ثلاثة أنواع رئيسية هي، العمالة المباشرة المتولدة من فرص العمل داخل المنشآت السياحية لمنطقة الدراسة كمنشآت الإيواء والمنشآت الخدمية التابعة، العمالة غير المباشرة وهي المتولدة من العمل في منشآت أخرى تخدم السائح القادم لمنطقة الدراسة مثل المطاعم والمحلات التجارية وسيارات الأجرة، والعمالة المرتبطة بالسائح والتي لا تباع أو تقدم خدماتها بصورة مباشرة للسائح القادم لمنطقة الدراسة وتشمل العمالة في النشاط الزراعي أو الصناعات الحرفية والصناعات الأخرى التي تقدم خدماتها لتجهيز المنشآت السياحية لمنطقة الدراسة بحاجتها من البضائع والمواد الغذائية.
 4. تم اعتماد نسب العمالة أعلاه للنشاط السياحي المتوقعة لمنطقة الدراسة بافتراض تحسن مستوى النشاط السياحي في محافظة ذي قار مع زوال الظروف السلبية وغير الطبيعية الحالية قبل سنة الهدف (عام 2011) مع زيادة دور القطاع الخاص المحلي وزيادة فعاليته بالمشاركة الفعلية في دعم النشاط السياحي المتوقع لمنطقة الدراسة .

5. يوفر الاقليم بشكل عام ومنطقة شمال مدينة سوق الشيوخ والجزاء الشرقية مئة تحديداً ، مناطق فرص كبيرة ونادرة للاستثمارات في المجال السياحي الشتوية والمائية والصيد، خاصة مع وجود مناطق تراثية واثرية ومزارات دينية ومساحات مائية كبيرة متمثلة بالاهوار الداخلية غير الحدودية(خالية من مخلفات الحرب وامنة).
6. اظهر البحث الطلب المتوقع من النشاط السياحي لمناطق الاهوار القريبة (الداخلية)، انة نشاط اقتصادي قادر على النهوض بعملية التنمية وصنع فرص للعمل لمناطق نائية ومفتقرة للخدمات الارتكازية الاساسية كمناطق الاهوار والتي لايمكن لاي استثمار اخر ان ينمو ويتطور فيها.
7. يبشر الاقليم بفرص جديدة للتنمية ومجال اخر للدخل وجذب الاستثمارات الخارجية وتوفير فرص العمل للاقليم تترافق مع عودة الحياة للاهوار وعودة فرص الاستثمار السياحي فيها.
8. يتطلب اعادة النظر في هذه الفرص الاستثمارية ومحاولة دراستها بشكل مفصل والعمل على استغلال الفرص المتاحة الحالية والمستقبلية من حيث عودة مياة الاهوار والانفتاح السياسي والاقتصادي والامني لمثل هذه المناطق للنهوض بالاقليم وسكانه.
9. نظراً لعدم توفر خدمات النقل الجماعي للسياح والتابعة لهيئة السياحة في محافظة ذي قار حالياً، فان خدماتها ستتحملها وسائط النقل الجماعي (باصات كبيرة) التي يجري توفيرها لمنطقة الدراسة (لمنشآت الإيواء فيها) وتوفير الخدمات الضرورية لها من ورش صيانة ومواقف واسعة داخل منطقة الدراسة وعند محطة قطار (الناصرية والخندق) لغرض نقل السياح بشكل كفوء ومريح إلى منطقة الدراسة.

المصادر :

1. جمهورية العراق- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي - الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات - المجموعة الإحصائية السنوية 2006.
2. جمهورية العراق - وزارة التخطيط والتعاون - إستراتيجية التنمية الوطنية 2005-2007
3. دائرة صحة محافظة ذي قار- الإحصاءات الصحية - شعبة الإحصاء والتخطيط.
4. دائرة صحة سوق الشيوخ - الإحصاءات الصحية - شعبة الإحصاء والتخطيط.
5. جمهورية العراق - وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي - UNDP, - الإحصاءات السكانية.
6. جمهورية العراق - وزارة البيئة - دائرة البيئة في محافظة ذي قار - تقرير تلوث الهواء.
7. المساحة العسكرية - خارطة محافظة ذي قار - قضاء سوق الشيوخ.
8. محافظة ذي قار - مجلس الأعمار - خطة تنمية الأقاليم حسب الدوائر المستفيدة في محافظة ذي قار لعام 2006.
9. مديرية تربية محافظة ذي قار- الإحصاءات التعليمية - شعبة الإحصاء والتخطيط.
10. مديرية تربية سوق الشيوخ - الإحصاءات التعليمية - شعبة الإحصاء والتخطيط.
11. مديرية زراعة محافظة ذي قار- الإحصاءات الزراعية - شعبة الإحصاء والتخطيط.
12. مديرية زراعة سوق الشيوخ - الإحصاءات الزراعية - شعبة الإحصاء والتخطيط.
13. مديرية زراعة سوق الشيوخ - الإحصاءات الزراعية - شعبة زراعة العكبة.
14. مديرية زراعة سوق الشيوخ - الإحصاءات الزراعية - شعبة زراعة الطار.
15. دائرة الوقف السني - محافظة ذي قار - جداول املاك الوقف السني والشيعة - قضاء سوق الشيوخ.
16. ادارة النقل في مراب الناصرية- إحصاءات المركبات.
17. ادارة النقل في مراب سوق الشيوخ - إحصاءات المركبات.
18. الزيارة الميدانية للدوائر الخدمية ذات العلاقة.